نعمة الموبايل وارتفاع اسعار خدماته!

بغداد/ هاشم حميد

"ابو حيدر موظف بسيط لكنه استغنى عن الكثير من الحاجات الضرورية في المنزل لشراء اجهزة الموبايل لاولاده حيث قال ان الوضع الامني المتدهور عندما يخرج اولادي الى كلياتهم وعملهم ابقى منشغلا عليهم طيلة الوقت حتى عودتهم ومضطر للاتصال بهم للاطمئنان عليهم في حالة حدوث اي طارىء رغم ان اسعار الاتصال مرتفعة جدا ولاتتناسب مع دخل الاسرة."

الصعبة الا ان المشكلة هي في تعدد شركات الاتصال حيث قسم منها يعمل في بغداد والاخرى في المحافظات الجنوبية والشمالية وعندما تقتني خطا لاحد هذه الشركات فانك لاتستطيع الاتصال على الشركات الاخرى بسهولة بسبب التنافس الموجود بين هذه الشركات وبالتالي فان المواطن هو الضحية واقترح ان تكون الاتصالات مفتوحة بين هذه الشركات بعد ان تاخذ وزارة الاتصالات على عاتقها تنظيم العمل وتطويره.

اما المواطن عبد المنعم ناصر فقد قال ان الموبايل سلاح ذو حدين حيث يمكن له ان ينقذ حياة حامله في حال تعرضه للخطر من خلال الاتصال بالاجهزة الامنية او من الممكن ان تكون له تاثيرات اخرى في حال استخدامه بالشكل غير اللائق والحكايات عن كلا الحالين كثيرة.

اما المواطن حسين علي من مدينة الفلوجة فقد كان له راي اخر حيث قال لقد تم قطع الاتصالات الارضية بين العديد من المناطق الساخنة وبغداد منذ فترة طويلة وكنا نتصل باقربائنا لنطمئن عليهم بواسطة الموبايل الا ان الاخير لم يعد يعمل نهائيا بعد تعرض ابراجه الى التدمير من قبل مسلحين مجهولين وامام هذا الانقطاع التام عمد بعض المواطنين الى نصب شبكات تقوية فوق منازلهم للحالات الطارئة.

اما ابوليث الذي يسكن نفس المدينة فقد قال ان اغلب محلات الموبايل في مدن الفلوجة والرمادي وسامراء وغيرها من المدن الساخنة فقد اغلقت ابوابها فلم يعد احدا يشتري منها بعد قطع الاتصالات فالاجهزة معطلة اجباريا ومركونة في زوايا المكاتب اوعلى رفوف المنازل ولاتكاد تسمع نغماتها الا في حالة استخدامها كمسجل وليس كجهاز اتصال اضافة الى اضطرارك الى شحن الموبايل وكارت جديد بين فترة واخرى دون استخدامه وانتهاء المدة... متسائلا لماذا لاتقوم الشركات ذات الابراج المنتشرة في تلك المناطق باعادة اعمارها ام انها اكتفت بما اخذته من جيوب المواطنون.

اما الحال هنا في بغداد فهو مختلف حسب ما وصفه لنا المواطن ابو علي الذي يملك محل لبيع اجهزة الموبايل وحاجياتها حيث قال عندما تقف عند احد المحال المخصصة لبيع الموبايل فانك تجد انواع الاجهزة المتطورة التي لم تخطر على بال احد بما تحتويه من تقنيات حديثة بل ان بعضه لامثيل لها حتى في دول الخليج المتقدمة في هذا المجال وقد تمت تسمية غالبية الموديلات باسماء خاصة وثابتة واصبح الجهاز لايعرف الا باسمه الجديد مثل الدب والهمر والثعلب والدمعة والدمعتين وغيرها كما انك تلاحظ انتشار هذا الجهاز انتشارا واسعا كما انتشرت المحلات الجميلة لبيع الخطوط والاجهزة وكارتات الشحن على نطاق واسع في كل منطقة من مناطق بغداد والمدن الاخرى حيث لايكاد يخلو شارع من هذه المحال ولم يقتصر بيع الاجهزة على المحال فقط فهناك الكثير من الاصدقاء يتداولون بينهم بيع وشراء هذه الاجهزة لان الكثير من المواطنين يرغبون بشراء الاجهزة المستعملة مستفيدين من فرق الاسعار وكذلك في معظم دوائر الدولة تجد من يبيع اجهزة الموبايل وكارتات الشحن ويدفع الموظف عند تسلم الراتب بعد ان يتم اضافة مبلغ الفائدة على اسعار الكارتات والاجهزة.

ويقول الدكتور مظهر محمد الاستاذ في علم الاقتصاد ان حالة انتشار الموبايل السريع بهذه الصورة نتيجة حالة الحرمان التي عاشها المواطن خلال حقبة النظام السابق حيث كانت اغلب المظاهر الحضارية ممنوعة ومنها الموبايل والستلايت وغيرها من الحاجيات الضرورية فضلا عن الوضع الامني المتردي وضرورة الاطمئنان على على افراد العائلة في حالة تاخرهم والاستفسار عن حالتهم الصحية... وكذلك الانفتاح على الاسواق العالمية وباعتباره حاجة ضرورية لكل شرائح المجتمع من تجار وصناعيين وحرفيين وصولا الى المواطن العادي وسائق التكسي الذين يتصلون فيما بينهم في حالة انقطاع الطرق والزخم المروري في شوارع العاصمة.

اما ابو وليد فهو صاحب محل ادوات احتياطية فيقول ان الموبايل جزء مهم من العمل وخاصة في هذه الظروف الامنية الصعبة فالكثير من الاصدقاء ورواد المحل يتصلون ليتاكدوا من وجود الحاجة التي يحتاجونها ورغم ذلك يختصرون الوقت والجهد في ظل الازمة الحالية بما فيها ازمة النقل المتفاقمة فضلا عن الوضع الامني غير المستقر في بغداد ويضيف كما انني اتصل بوكلاء المواد الاحتياطية واسال عن البضاعة واسعارها واحيانا يكون الشراء والبيع عن طريق الموبايل الذي اصبح من حاجيات العصر التي لايمكن الاستغناء عنها.

الموظفة نوال خالد قالت لنا انه فاكهة التغيير رغم المرارة في الجوانب الخدمية وذلك لاننا نستطيع من خلاله الاطمئنان على اخواتي واخوتي واقاربي داخل بغداد وخارجها في ظل الظروف الامنية

كتابة على الحيطان

أوراق بغداد

عامر القيسي

فتحت بغداد بابا كان عصيا على الفتح حتى عشية انعقاد مؤتمر بغداد. جلس الخصماء وتبادلوا ابتسامات دبلوماسية دالة وكلمات اشبه بالبرقيات السريعة المشفرة ، لكن المهم انهم جلسوا وتحدثوا في الشأن العراقي وهو الواجهة العريضة لشؤون أخرى خارج حدود الوطن.

انجاز يحسب للدبلوماسية العراقية الهادئة الجديدة وللاداء السياسي الخارجي لحكومة المالكي ذلك انه اعتراف صريح بدور عراقي مهم لصراعات ماخلف الابواب ولاهمية بغداد الاستراتيجية في فتح بعض مغاليق دهاليز السياسة والسياسيين والمصالح المتقاطعة والمتلاقية.

السؤال المهم

❖ ماذا بعد الخطوة الاولى التي انطلقت من بغداد ؟

اجتماعات قادمة ستعقد على مستوى وزراء الخارجية والرؤساء بمسميات مختلفة لكنها تتم دون استثناء تحت عنوان (مساعدة العراق) امنا واستقرارا ووحدة ، وان كنا ندرك بلا اوهام ان جدول اعمال غير معلن ستتم مناقشة بنوده خلف الكواليس وهذا شيء حسن. فمشكلات المنطقة ان وجدت طريقها الى الحلحلة والسير في طريق الاستقرار وهذا بطبيعة الحال سيخدم الشان العراقي بنسب متفاوتة ونكون قد منحنا فرصة تاريخية للجميع لترتيب امورهم وهذه قضية تحسب لنا

هذا ما نقوم به فماذا سيقدمون لنا؟

اسئلة كثيرة بانتظار الاجابة وحتى ذلك الحين الذي يتبين فيه الخيط الابيض من الخيط الاسود على راسمي دبلوماسيتنا وسياستنا ان يواصلوا السعي بنفس النفس والهمة ويقطعوا الطريق على محاولات (تتيه) الملف العراقي في دهاليز ملفات اخرى لاتقدم لنا شيئاوتاخذ منا كل شيء.

هذه مخاوف واقعية فقد قال منسق السياسة الاوربية (سولانا) باحتمال مناقشة ملف اخر مع الملف العراقي ، ونحن لسنا ضد مناقشة ملفات من اي نوع ولا لحلحلة اية مشكلة ولكن على ان لاتتم على حساب سرقة جهدنا ومحاولاتنا الدؤوبة لانقاذ العراق من مذبحة الارهاب ورعاته وان لاينطبق علينا المثل عن الجمل الذي (يحمل ذهبا ويأكل شوكا) بمعنى اخر ان لا يجلس الجميع باسم انقاذ العراق ليكسبوا منافعا لهم ولبلدانهم وننتظر نحن فتات الصفقات السياسية.

ستبقى مخاوفنا قائمة حتى الوقت الذي نشاهد فيه شوارعنا خالية من سيارات الموت المتجولة في شوارعنا ونلمس فعليا ان الجوار وغيرهم قد توقفوا عن عاداتهم المؤذية في تصدير الظلام الينا فكرا وبشرا

مدينة الشعلة ... ومشكلات بانتظار الحلول

بغداد/ نبيل وادي

وتعد الشعلة من اشهر مناطق غربي بغداد تبدأ من منطقة جسر السريع الواصل بين حي العدل والمناطق الجنوبية من جهة والتاجي ومعسكره من جهة اخرى ويقدم هذا الجسر المسمى بجسر العدل خدمات جليلة وكبيرة لمدينة الشعلة وسكانها الذين ينتقلون الى المناطق الجنوبية والشمالية بسرعة دون الدخول الى وسط بغداد علما ان الجسر انشيء في بداية عقد الثمانينات وتنتهي الشعلة بعلوتها الشهيرة التي تم نقلها من قضاء الكاظمية في نهاية الثمانينات وتعد (علوة المخضر) نقطة التقاء المزارعين وتجار الماشية من مناطق بغداد كافة كحي العدل وابي غريب والتاجي وابراهيم ابن علي والغزالية وحي الجامعة والاعظمية اذ تعد هذه العلوة من العلاوي الكبيرة التي تحتوي على اكثر من ثلاثين مكتبا لبيع الخضار وتحد هذه العلوة مجزرة متهالكة بنيت في السبعينات ماعاد القصابون يمارسون الذبح فيها

ويحيط الشعلة عدد كبير من القرى والاحياء منها منطقة الغزالية التي تقع الى منطقة تسمى جرف الملح التي سبق ان وزعت على ضباط الجيش السابق ابان الحرب العراقية الايرانية والى الشرق منها تقع منطقة جكوك وهي امتداد لمنطقة الكاظمية وتم توزيع اراضيها في عقد التسعينات لضباط الامن والمخابرات والى الغرب من الشعلة تقع قرية الصابيات والبطة وصولا الى ام العظام والتاجي والى الغرب، تقع قرية الدهنة ودور السكك وابراهيم ابن علي وعكركوف وصولا الى ابي غريب.

اسواق المدينة

مدينة مثل الشعلة ضاجة بالحركة والنشاط استطاعت عبر تاريخها الذي يمتد إلى أكثر من أربعة عقود ونصف إنشاء العديد من الأسواق المتفاوتة الحجم كان أولها سوق انشئ في هذه المدينة هو سوق المنكوبين عنه يقول الروائي حسن قاسم بأن سبب التسمية يعود إلى إن سكان منطقة الشاكرية والقريبين من مطار المثنى الذين جاءوا من محافظة العمارة تعرضوا إلى فيضان كبير ١٩٥٧ أصابهم بالنكبة فانتقلوا من الشاكرية والعطيفية إلى منطقة الشعلة ولإعانتهم تم إعطاؤهم محلات ووكالات مواد غذائية وألبان للتعويض عما خسروه في الفيضان ولذلك سمي السوق باسمهم أي سوق المنكوبين الذي نشأ بالقرب من مشروع المياه الثقيلة مقابل منطقة الشعلة الثانية وتزامنا مع سوق المنكوبين نشأ سوق صغير آخر في أخر الشعلة بالقرب من مركز الشرطة القديم (مركز شرطة الميثاق الذي تحول بمرور الزمن الى دائرة احوال ذات السلاسل) استخدمت المساحات المحيطة بالسوق لنصب مراجيح ودواليب الهواء في الأعياد. وبسبب ازدحام سوق المنكوبين القديم أدى ذلك إلى إغلاق الشارع العام مما دعى إلى إزالة السوق القديم وإنشاء سوق على الطراز الحديث من الكونكريت الجاهز وسلمت محاله إلى أصحاب المحلات القديمة وبيع الفائض منها إلى بقية المواطنين سمي السوق الجديد بسوق النصر حيث انشيء في راس السوق مرآب لسيارات الحصوة التي تقع منطقة أبي غريب ونشأ سوق النصر بدلا عنه ذلك لاحتياج هذه المنطقة للكماليات والسلع الاستهلاكية مما أدى الى انتعاش السوق الذي أصبح موئل المتسوقين من الرحمانية والشعلة والغزالية وقرية إبراهيم ابن علي والدهنة والصابيات وقرية أبو صالح والحصوة وأبو غريب وأدى هذا إلى اتساع النشاط التجاري في السوق الجديد حيث أصبحت ترى إطباق البورسلين الصينية فضلا عن انتشار محال صياغة الذهب والافرشة والسجاد ومحلات الحلويات والسكاير بالجملة.

والشعلة مدينة ضاجة بالعلم وبطلبته فمع العام الدراسي ترى الآلاف من التلاميذ والطلبة يزينون الشوارع والأزقة بلباسهم الجميل والأنيق وأحيانا الموحد خصوصا الطالبات ، يقول كاظم قاسم رئيس لجنة التربية في المجلس البلدي للمدينة بان عدد المدارس الابتدائية بلغ ٤٢ مدرسة تشغل ٣٩ بناية بينما هناك ثلاث مدارس مزدوجة أما عدد المدارس المتوسطة فيبلغ ١٤ مدرسة منها١١ مستقلة و٣ مزدوجة بينما يبلغ عدد الاعداديات ثمانية منها ٧ مستقلة وواحدة مزدوجة ويبلغ عدد رياض الأطفال ثلاث فقط ويشير السيد كاظم إلى أن هذا مؤشر قوي على إن العوائل ماتزال تؤمن بان التعليم ضروري غير أنها لا تستطيع الصمود أمام متطلبات الحياة التي تثقل على كاهلها الأمر الذي يجعلها تلجا إلى تشغيل أبنائها في اقرب فرصة عمل سواء أكان مناسبا أم غير مناسب الأمر الذي يفسر قلة المدارس الثانوية قياسا بالمدارس الابتدائية ،وبشان المعاناة التي تواجهها المدارس يقول بان المشكلة الأساسية هي بوجود وفرة من الاختصاصات فائضة عن حاجة مدرسة ما بينما هناك حاجة إلى مثل هذه الاختصاصات في مدرسة أخرى كما تعاني المدارس من عدم زيارة المشرفين الاختصاصيين إلى المدارس بهدف تقييم مستوى التدريس وتقييم عمل المعلم أو المدرس ، ونعاني من اكتضاض المدارس الإعدادية وخصوصا إعدادية الشعلة وإعدادية النور بعدد الطلاب إذ يصل عددهم من ٦٠ إلى ٧٠ في الصف الواحد ولم تجد المراجعات الكثيرة لحل هذا الإشكال اضف الى ذلك ان هناك مشكلة كبيرة تتعلق بالأجازات المرضية من قبل المدرسين والمعلمين بالرغم من إن اغلبهم من نفس المنطقة أو من الكاظمية وخاصة المعلمات والمدرسات لان أجازاتهن المرضية براتب كامل واقترح تشكيل لجنة طبية تمنح راتب كامل لأول أسبوع إجازة بعدها بدون راتب ألا عندما تتأكد اللجنة بالدليل القاطع إن المعلم أو المعلمة تعاني فعلا من مرض كما أن الشعلة تحتاج الى إعدادية إضافية وتحتاج الرحمانية والجوادين والخطيب إلى إعدادية أيضا.

وعن مجلس البلدة واليات الانتخاب واتخاذ القرارات قال السيد محمود الجيزاني رئيس المجلس البلدي بأن المجلس تشكل بعد انتخابات دقيقة وتم تشكيل عدة لجان من أعضاء المجلس وبشأن القرارات فأن اللجنة المعنية تقدم مقترحها أو فكرتها أو رأيها أو قرارها ثم يوضع هذا الامر أمام أعضاء المجلس ليتم التصويت عليه.

وللمجلس مهمة أخرى - والكلام ما زال لرئيس المجلس البلدي- وهي تعيين المسؤولين وإقالة مدراء الدوائر بحسب الصلاحيات المخولة لنا وتقييم عملهم وقد قمنا بإبدال العديد من رؤساء الدوائر الخدمية كما غيرنا مديرين للشرطة.ويعمل المجلس على إشراك جميع المكاتب السياسية الموجودة في المنطقة فهناك ممثل عن كل مكتب سياسي في كافة اللجان وهو من خارج المجلس ويستشار ويبدي رأيه وتحفظاته عن طريق اللجنة المعنية التي ترفع رأيها إلى المجلس المحلي وحرصنا على تغليب الصفة الخدمية على الصفة السياسية علما إن اغلب أعضاء المجلس خارج التحزب أو في اقل تقدير لم يعلن هذا التحزب في مناقشات المجلس، وبشأن النظام الداخلي للمجلس قال الشيخ محمود الجيزاني بأن النظام الداخلي مفعل والحضور إلزامي في الاجتماعات الدورية وفي حالة غياب العضو لمرتين متتاليتين بدون عذر رسمي ومقبول فانه ينذر ويتم فصله في الغياب الثالث ويعد العضو مستقيلا إذا انتقل من المنطقة التي انتخب فيها الى منطقة أخرى.

وبشأن المشاكل التي يواجهها المجلس قال :أننا نعاني من موضوع عدم القدرة على توفير الخدمات فضلا عن مشكلة الوقود وتعقد كل لجنة في المجلس ندوات موسعة وكلا حسب اختصاصها كما تم إلغاء نظام المختار ومن ابرز المشاكل الجديدة التي تعاني منها الشعلة انتقال أكثر من ١٣٠٠ عائلة مهجرة من أبي غريب والحصوة والبصام والغزالية والعدل والتاجي وسبع البور والطارمية اليها.

كما إننا عانينا من مشاكل أمنية بسبب النقل الجماعي الامر الذي يجعلنا لا نستطيع معرفة خلفيات العوائل المهجرة ولذلك انتشرت مظاهر سلب وسرقة نسبت إلى هذه العوائل وقد حاولنا عمل جرودات ولكن هذه العملية تحتاج إلى إمكانيات دولة.

قلة الكادر الطبي

مدينة مثل الشعلة بكل كثافتها السكانية تحتاج إلى توفير خدمات صحية مناسبة الامر الذي يصطدم بعدة مشاكل يقول عنها السيد الدكتور ياسين عبد الحسن فرج مدير مستشفى النور بأن ابرز المشاكل التي تواجه المستشفى تقع على ردهة الطوارئ بسبب الانفجارات الإرهابية حيث تأتي إعداد كبيرة من الجرحى الامر الذي لا تتسع له الردهة لصغر حجمها ولكثرة المراجعين المرافقين لهؤلاء الجرحى مما يسبب مشاكل في علاجهم كما إن الردهة لا تناسب حجم المنطقة التي تخدمها المستشفى وبشأن الانتقادات الموجهة إلينا بعدم وجود أو خلو المستشفى من أكياس الدم وليس من اختصاصنا وإنما من اختصاص مصرف الدم المركزي التابع لوزارة الصحة. وأشار مدير المستشفى إلى وجود مشاكل أخرى منها قلة الكادر الطبي ولكافة الاختصاصات ونزوح الأطباء إلى مناطق أمنة في شمال العراق أو جنوبه أو الهجرة إلى خارج البلد هذا ناهيك عن الرواتب المتدنية التي يتقاضاها الكادر الطبي التي لا تتناسب مع حجم الخدمات التي يقدمونها والمخاطر التي يتعرضون لها.

وبشأن الانتقادات الموجهة حول التحويل من المستشفى الحكومي إلى الأهلي قال بانها غير موجودة وفي حالة وجودها فهي بطلب من المريض شخصيا لعدم صبره خصوصا وان العمليات مزدحمة وموزعة على عدد الجراحين وبواقع يوم واحد لكل جراح او طبيب نسائي.

تسرب الأدوية

وعن ظاهرة تسرب الأدوية إلى الأسواق وخصوصا في زوايا سوق النصر والساحة وشحة الأدوية وبالذات الأدوية المتعلقة بالعمليات قال الدكتور خالد جاسم ادهام معاون مدير المستشفى بأن هذه الظاهرة أي ظاهرة تسرب الأدوية لا تنحصر على المستشفى حيث إن بالا مكان حدوث تسريب للأدوية من المذاخر وبدون مراقبة وبدون جلب أي مستمسكات تؤيد كونهم أطباء أو صيادلة أو أصحاب مذاخر أما في بعض الحالات فأن المراجعين يستطيعون الحصول على الأدوية عندما يجلبون أطفالهم أو احد أقاربهم بغرض المعالجة للحصول على الأدوية لكونها مجانية وبحالة متكررة نتيجة لنقص الوعي عند غالبية المراجعين وهذا يؤدي إلى إن يبيعوها إلى المتعاملين بها بالأسواق ويضيف : إما بشأن شحة الأدوية في مستشفانا فانه نتيجة وقوع المذاخر في منطقة ساخنة ولا يمكن الوصول إليها الابشق الأنفس وخطورة الطريق أما عن الانتقادات الموجهة إلينا بعدم وجود صالة صالحة لانتظار أهالي الداخلين فهي لعدم حاجة الداخلين لا كثر من فرد او اثنين على الأكثر كمرافقين ولا ننسى أن البناية قديمة وأنشأت منذ عام ١٩٧٢,

لجنة تطوير المدينة

الشعلة بتاريخها القصير نسبيا لم تشهد نموا حضريا مدروسا على مدى تاريخها — فلقد انشئت الكثير من المرافق والابنية دون بالغ اهتمام بالتخطيط العمراني لها وازاء هذ الواقع العمراني المرير طالب امين بغداد بتشكيل لجنة مكونة من ممثلين من المجلس البلدي ومختصين وابناء المنطقة وهم الدكتور حسن حمودي والسيد عبد الحسين ناصر والمهندس ناصر شعلان الجبوري التي اخذت على عاتقها وضع مقترحات تطوير هذه المدينة عن هذه اللجنة ومقترحاتها يقول المهندس ناصر الجبوري احد اعضائها بان اللجنة وضعت العديد من التوصيات بشأن الخدمات التي تحتاجها المنطقة وتم رفع التوصيات الى السيد امين بغداد بتاريخ ٢٠٠٥/١٠/٢٢م ففي قطاع الحدائق العامة والتشجير قام أعضاء اللجنة بإحصاء للمساحات الفارغة والتي تتجمع فيها النفايات والأنقاض واقترحت إعادة تأهيلها وتحويلها إلى حدائق عامة.

واقترحت اللجنة زراعة الأصناف التالية من النباتات لغرض تشجير المدينة (فكس ، صنوبريات ، واشنطونيو ، شامبو ليلي ، بالإضافة إلى الثيل) مع تسييج الحدائق بالـ B.R.C.وصبغ أعمدة السياج بألوان زاهية ملائمة وتوفير الإنارة وأنابيب السقي والمقاعد الكونكريتية(المساطب).

اقترحت اللجنة احاطة النبتات باسطوانة مشبكة من الـ B.R.C.شيش بقطر (٤٠-٥٠)سم وارتفاع (١٢٠سم) ويضيف الجبوري بان اللجنة اوصت باضفاء صبغة جمالية على الملاعب التي بناها المجلس المحلي مثل ساحة الهلال وساحة الاعتماد وساحة الجوادين وساحة المشتل واوصينا بتأهيل ساحات رياضية بزرعها بالثيل الطبيعي وتسييجها بالـ BRCوتوفير مصدر للسقي وتوفير انارة مناسبة ومساطب.كما طالبنا والكلام مازال للمهندس ناصر الجبوري بانشاء الساحات الرياضية في المناطق غير المستغلة بين الشارع العام ومشروع البزل من خلال قشط وتسوية الارض وتسييجها بسياج BRCوزرعها بالنيل الطبيعي وصبغ الاعمدة الخارجية وتوفير مياه للسقي وتوفير انارة مناسبة.

واضاف الجبوري بان اللجنة اقترحت تقوية مياه الشرب الصافية لمحلة ٤٦٢ ومحلة ٤٥٠ وتخصيص آليات قسم ماء الكرخ لعدم وجود أي الية في هذا القسم وتأسيس شبكة للماء الخابط لسقي المناطق المشجرة في المدينة وتأسيس (شمعة) ماء لملء السيارات التابعة لقسم الامانة مثل الصاروخية وان يكون مكانها قرب مشروع ماء الكرخ. وبشان التجاوزات الكبيرة التي تعاني منها المدينة قال باننا اوصينا برفع التجاوزات خصوصا وانها بدأت بالازدياد السرطاني لعدم وجود رادع للمتجاوزين وطالبنا باقامة مرائب بمواصفات فنية عالية.

وكما ان للشعلة مجالها ألطقوسي الخاص فلها طقوس اخرى مع دخول الانترنيت الى العراق فانتشرت في الشعلة العديد من مقاهي الانترنيت التي تلقى اقبالا كبيرا استغله البعض احسن استغلال فيما مايزال البعض يستخدمه للتعارف مع مواطني البلدان المختلفة عبر الدردشة وغرفها وطالبت العديد من المعلمات في مدارس ا لناحية بتوفير مقاهي نسائية وباسعار مدعومة وتوسيع قاعدة التعامل مع هذه الخدمة ويؤم مقاهي الانترنيت طيف واسع من الناس بدأ من طلبة المدارس الى الموظفين الى المتقاعدين ورجال الشرطة والجيش

واخيرا فما زالت الشعلة خامة بيضاء بحاجة لمن يشتغل عليها ويرفو مزقها التي تجعلها تبدو شوهاء ، والشعلة مازات مدينة طفلة لم تستنفذ طاقتها على النمو وبالرغم من النظافة والتناسق والنظام في شوارعها الا انها بحاجة الى اعادة خلق لبيوتها الضيقة اذ لاجدوى من الحدائق طالما ان الانسان بحاجة الى بيت معقول بمواصفات معاصرة يأويه.